

# القوه والحي

اعزمن

للاستاذ احمد عزم

لـ **الحق** فـ **ما يُعْدِي** أـ **لـ القـوـةـ سـلـطـانـ**  
سـلـاحـيـ حـجـةـ تـفـيـ عنـ السـفـرـ وـبـرهـانـ  
وـرـوحـ مـنـ لـدـنـ وـبـرـ لـهـ الـقـدـرـ وـالـشـانـ  
رـمـ بـجـنـودـ قـيـداـنـ وـمـلـهـ الـأـرـضـ طـفـيـانـ  
فـلـمـ يـظـلـبـهـ (فـرـصـونـ) وـلـمـ يـسـعـرـهـ (هـامـانـ)  
كـذـكـ كـلـ جـارـ لـهـ فـيـ الـظـلـمـ اـحـوانـ  
إـذـاـ ماـ حـانـ موـعـدـهـ توـلـيـ وـهـ خـرـانـ  
تـولـيـ النـاسـ بـالـظـلـمـ فـهـمـ لـلـظـلـمـ فـرـهـانـ  
تـعـادـواـ فـيـ مـذـاهـبـهـ وـمـ فـيـ الـأـرـضـ إـخـرانـ  
أـمـرـتـ فـلـمـ يـطـعـ لـهـ وـدـأـبـ الـقـومـ عـصـيـانـ  
أـنـاـ المـرـجـعـ فـلـيـصـدـعـ ظـلـامـ الـجـهـلـ عـرـهـانـ  
بـنـيـ الدـنـيـاـ ذـكـرـواـ عـظـيـ فـلـبـسـ بـقـيـدـ نـيـانـ  
رـفـعـتـ الـصـرـتـ، فـأـسـمـعـواـ وـصـوتـ الـخـنـ رـيـانـ

\*\*\*

الـقـوـةـ يـسـتـعـلـ فـيـ الـمـلـكـ وـرـهـانـ  
عـلـيـ قـوـمـ سـطـوـةـ وـيـسـلـوـ مـنـ بـنـيـانـ  
وـلـيـ تـحـمـيـ حـقـبـتـهـ إـذـاـ مـاـ خـفـ عـدـوانـ  
أـنـاـ الـجـفـلـ يـحـمـيـ وـمـلـهـ الـبـرـ فـرـسـانـ  
أـنـاـ الـأـسـطـولـ يـجـعـهـ وـلـجـ الـبـرـ نـيـانـ  
وـلـوـلـيـ لـمـ اـسـتـعـدـيـ عـلـ الـأـعـدـاءـ إـنـسانـ

أنا في هذه الدنيا لأهل الأرض ميزان  
إذا لوحت للباغي فتليم وإذعان  
وإن ذكر المية في فوجال وإحسان  
وما للناس من هرمن ولا مال إلا إذا هاتوا  
ولولا الأشد في التزيل لسأت فيه ذوبان  
وكم من جامع لولاي لم غلوكه أرسان  
كفى بالضمير مضيعة وفي الشعفاء تبيان  
إذا القوة لم ترجح فما للحق دفعان

\*\*\*

الحق صدق فأنت أنس الامر للأقوام مذ كانوا  
عمرت جراب الدبها فأوطان وسكان  
ولولا فضلك الهواني لما استعمل صران  
وما جلبك اللأتو وعند أخليك تكران  
وكيف وليس بي إلا لك من ذلكت معاون  
عليك النصر إن خصم عناني منه خذلان  
تلظى الشر في الدنيا فوجة الأرض يركان  
وعصب مبابته فيها فأسي وهم طوفان  
وجامت كثب الله عليها (الحق) عُنوان  
فلم ينسه (إنجيل) ولم يردد عنه (قرآن)  
ولولا السيف لم يُعرف على الغراء إيمان  
يقول الناس خصمان وبغض القول بمعنان  
هم الجبال ما عرقوا وأهل الجهد عيان  
أحسن الحب موجودة وصفو الوزر شئان  
أنا أنت وأنت أنا وذا الناس (اعلان)